● أخبار قصيرة

ثبات التجارة الخارجية خلال ١٢ يوماً من الحرب

أعلن مساعد منظمة تنمية التجارة عن استقرار التجارة الخارجية الإيرانية خلال ١٢ يومًا من الحرب، مؤكدًا أن الوصول إلى الهدف المرسوم بصادرات بقيمة ٦٠ مليار دولار هذا العام لا يزال ممكنًا.

وأشار محمدصادق قنادزاده، السبت، إلى وضع التجارة الخارجية بعد العدوان الأخير للكيان الصهيوني، وقال: إن تدفق السلع في المعابر البرية والبحرية استمر من دون انقطاع، كما أن البنى التحتية في الموانئ لم تتعرض لأي أذى. وأعرب عن تقديره لأداء الجمارك في تسريع عملية تخليص البضائع، مؤكدًا على الجاهزية اللوجستية للبلاد والقرارات الفورية التي اتخذتها الحكومة.

وأوضح: إن التجارة مع العراق عبر المعابر البرية مازالت مستمرة، كما عادت الأوضاع إلى طبيعتها في العلاقات التجارية مع الإمارات. وأضاف: إذا بقيت الظروف مستقرة، فإن الوصول إلى الهدف المحدد بتصدير ٦٠ مليار دولار هذا العام لا يزال أمرًا ممكنًا.

وزيرة الطرق: إعادة بناء الأماكن المتضررة أولوية

اعتبرت وزيرة الطرق وبناء المدن أن إعادة بناء الأماكن المتضررة نتيجة حرب الـ١٢ يوماً، تشكل أهم أولوية للوزارة، قائلة: إننا سنبدأ الإعمار والتشييد فور رفع الأنقاض.

وأشارت فرزانة صادق، خلال زيارتها لمؤسسة النظام الهندسي للبناء، إلى التواجد الطوعي والسريع لأعضاء هذه المؤسسة في المناطق المتضررة من أجل إجراء دراسات تخصصية في مجال الماء والكهرباء. وأضافت: إن حضور أعضاء النظام الهندسي بزي موحد، أثلج صدور الشعب وطمأنه بأن المهندسين والمتخصصين يعملون جاهدين من أجل خدمته.

تصدير ٦٠٠٠ طن من البيض من ميناء دير إلى قطر

أعلن رئيس الدائرة البيطرية في ميناء دير الإيراني أن مكتب جمارك ميناء دير قد أشرف على تصدير ٦٠٠٠ طن من البيض إلى قطر.

وقال إسماعيل محمودي، السبت، في مقابلة مع الصحفيين: منذ بداية العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ مارس/ آذار)، تم تصدير ٢٩٦ شحنة من البيض الصالح للأكل تزن حوالي ٦١٢٠ طنًا إلى قطر تحت إشراف الحجر البيطري في ميناء دير عبر مكتب جمارك ميناء دير.

وأضاف: دخلت الشحنات المذكورة هذه الحدود من محافظات مختلفة، بما في ذلك آذربايجان الشرقية وطهران وألبرز وقم وقزوين وفارس والمحافظة المركزية.

وتابع: إن التواجد المستمر والدقيق لخبراء الحجر البيطري في الميناء لعب دورًا مهمًا في حماية صحة الشحنات وضمان جودة الصادرات.

رئيس الجمهورية، خلال قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي:

إيران شريك موثوق به في العلاقات الاقتصادية الإقليمية

رأى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه لو لم يتم الرد على عدوان الكيان الصهيوني، لكان من الممكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق وخارجة عن السيطرة في المنطقة.

وأثناء كلمته في قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مساء الجمعة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، شكر الرئيس بزشكيان بيلاروسيا -حكومة وشعباً- على استضافة قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وضمن إشارته إلى أن الكيان الصهيوني شن عدواناً وحشياً وهجمات إرهابية ومسلحة غير قانونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بيّن رئيس الجمهورية أن هذا العدوان يأتي في خضم المفاوضات الإيرانية - الأمريكية غير المباشرة بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني، والتي تعرضت خلالها المنشآت النووية السلمية الإيرانية أيضاً للهجوم. وأضاف: إن الهجمات العسكرية التي شنها الكيان الصهيوني وأمريكا على المنشآت النووية السلمية الإيرانية، والتي تخضع للإشراف الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تشكل إنتهاكاً صارخاً لجميع القواعد الدولية، وتعتبر ضربة لا يمكن إصلاحها لمكانة نظام منع الانتشار النووي من قبل عضو دائم في مجلس الأمن.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن هذه الهجمات العدوانية غير القانونية استهدفت القوات العسكرية خارج أماكن خدمتهم، كما استهدفت أساتذة الجامعات والعلماء والمدنيين العزل، مما أدى إلى استشهاد عدد كبير من المدنيين وإصابة آخرين في هذه الهجمات على المناطق السكنية والبنية التحتية العامة والمستشفيات والمراكز الطبية. وأوضح: إنه خلال هذه الحرب المفروضة التي استمرت إثني عشر يوماً، انخرطت القوات المسلحة الإيرانية، استناداً إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، في الدفاع المشروع عن الشعب الإيراني الشريف وسيادته الوطنية وسلامة أراضيه، معتبراً إنه لو لم يتم الرد على عدوان الكيان الصهيوني، لكان من الممكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق وخارجة عن السيطرة في المنطقة.

وفي هذا السياق، رأى رئيس الجمهورية أنه يجب على المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن يتبنى موقفاً أكثر مسؤولية تجاه المعتدين ومفتعلي الحرب.

وبالإشارة إلى أنه أصبح من الواضح الآن أكثر من أي وقت مضى، أن سياسة الاسترضاء مع الكيان الصهيوني في سياق الانتهاكات المنهجية والمتكررة لحقوق الإنسان يجب التخلي عنها، أكد بزشكيان قائلاً: أرى من الضروري أن أشكر جميع الدول التي أدانت هذه الإعتداءات السافرة بمسؤولية. كما أن قمة قادة الاتحاد تشكل فرصة ثمينة لنقل الموقف الجماعي للأعضاء إلى العالم في إدانتهم الحازمة لهذه الاعتداءات والتهديدات الإقليمية والعالمية التي تشكلها.

لو لم يتمّ الردّ على عدوان الكيان الصهيوني، لكان من الممكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق وخارجة عن السيطرة في المنطقة

إيران شريكاً موثوقاً به في العلاقات الاقتصادية

وبيّن الرئيس بزشكيان أنه لطالما سعت إيران إلى أن تكون عضواً وشريكاً فاعلاً وموثوقاً به في العلاقات الاقتصادية الإقليمية؛ مضيفاً: إن تطبيق إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي تعد خطوة مهمة نحو تعميق العلاقات الاقتصادية في المنطقة، وتوفر فرصاً فريدة للاقتصادات الوطنية ورجال الأعمال في الدول المتعاقدة. وتابع: أقدر قرار القمة السابقة لزعماء الاتحاد بمنح صفة المراقب للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى حضور أوسع وأكثر فعالية في أنشطتنا الاقتصادية كاتحاد.

وفيما يتعلق في مجال الترانزيت، أوضح رئيس الجمهورية: إنه يتم النظر في تطوير وتحديث ممرات سكك الحديد والطرق القائمة وتعزيز النقل الجوي وإنشاء مناطق مشتركة خاصة واستخدام قدرات الترانزيت في الموانئ الإيرانية لربط الدول الأعضاء في الاتحاد بالأسواق العالمية؛ مضيفاً: إنه وفي قطاع الطاقة، فإن التعاون بين المنتجين والمستهلكين واستخدام القدرات الموجودة لربط شبكات الطاقة في المنطقة من الأمور التي تهمنا.

التكنولوجيات الجديدة

أما فيما يخص التكنولوجيات الجديدة، فقد اعتبر الرئيس بزشكيان إن إنشاء البنية التحتية اللازمة لتعزيز التعاون في مجال التكنولوجيات الرقمية وتسهيل تبادل المعلومات والتجارة الجديدة، وتنظيم الذكاء الاصطناعي، وبذل جهود مشتركة لمكافحة الأحادية في هذا المجال من شأنه أن يزيد من القدرات الوطنية والجماعية.

ولفت إلى أنه مما لا شك فيه أنه لن يكون من السهل الاستفادة الكاملة من إمكانات وفوائد إتفاقية التجارة الحرة دون تطوير بنية تحتية مصرفية مستقلة ومناهضة للعقوبات. واعتبر انه وفي هذا السياق، قد يكون من بين المواضيع المطروحة تمويل مشاريع البنية التحتية والصناعية المشتركة من قبل بنك التنمية الأوراسي، وتوسيع نطاق نظام التداول المالي للاتحاد ليشمل الدول المراقبة المهتمة، وإدخال نظام تسوية بالعملات الوطنية.

واستطرد قائلاً: إنني على ثقة بقدرتنا على تقديم نموذج ناجح للتكامل الإقليمي، وتحويل هذه الفرصة التاريخية إلى نقطة تحول نحو النمو المشترك، فالمستقبل للدول التي تمهد الطريق للتقدم من خلال التعاون والثقة المتبادلة.

واختتم الرئيس بزشكيان كلمته قائلاً: أتمنى النجاح لهذا الاجتماع المهم، والرخاء والراحة والرفاهية والآفاق المشرقة لحكومات ودول الاتحاد الأوراسي الموقرة.

بعد تضررها جراء العدوان الصهيوني

إعادة تشغيل الوحدة الرابعة من حقل بارس الجنوبي

أعلنت شركة «بتروبارس» عن إعادة تشغيل ناجحة للوحدة الرابعة في مصفاة المرحلة ١٤ من حقل بارس الجنوبي.

وأفادت الأنباء بأن إحدى الوحدات الأربعة لمصفاة اليابسة في المرحلة ١٤ من حقل بارس الجنوبي أصيبت إثر سقوط مقذوف من قبل الكيان الصهيوني البغيض، ما أسفر عن أضرار وحريق.

ورغم الأضرار التي لحقت بهذه الوحدة، إلا أن البنية التحتية المرنة في مجمع بارس الجنوبي حالت دون توقف إنتاج الغاز على مستوى البلاد. وبفضل جهود المهندسين الإيرانيين، تم إعادة بناء الوحدة المتضررة خلال نحو عشرة أيام، لتعود إلى دائرة التشغيل والإنتاج. وأكدت شركة «بتروبارس»، في بيان، أن هذه الخطوة تحققت رغم الأجواء الأمنية المشحونة في منطقة الخليج الفارسي، مشيرة إلى أن الإنجاز تم بعون الله تعالى، والاعتماد على المعرفة المحلية، والإرادة الصلبة، والتلاحم المميز بين مختلف أركان صناعة النفط. وأوضحت الشركة أن بدء استلام الغاز الخام من المنصات البحرية، وبدء عملية التحلية في «الترين» الرابعة لوحدة التحلية في المرحلة ١٤، يُعدّ خطوة كبيرة ونقطة تحول بارزة تعكس قدرات المتخصصين والعاملين في صناعة النفط الإيرانية في أصعب الظروف الإقليمية.

وعُقدت اجتماعات إدارة الأزمات والدفاع غير العسكري لشركة بتروبارس بشكل مستمر منذ بداية الهجمات على البلاد، وذلك في المناطق التشغيلية لحقل بارس الجنوبي، مع الحفاظ على الاتصال بالمقر الرئيسي للشركة في طهران. وفي سلسلة الاجتماعات المذكورة التي هدفت إلى تحقيق أقصى درجات الاستعداد لمواجهة التهديدات المحتملة والظروف الطارئة، تم اتخاذ وتنفيذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة العاملين، وأمن المنشآت، واستمرار استخراج الغاز بأقصى طاقة من الحقل المشترك لفارس الجنوبي، والتنفيذ دون انقطاع لبرنامج الصيانة السنوية الشاملة للمنصات البحرية في هذا الحقل المشترك. من جانبه، قال حميدرضا ثقفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بتروبارس»: هذا الإنجاز يحمل رسالة واضحة: صناعة النفط الإيرانية، بالاعتماد على رأسمالها البشري الملتزم والروح الوطنية، لا تعرف التوقف في مسار التنمية.

مع ارتفاع الشحنات والطلب المحلي

زيادة واردات الصين من النفط الإيراني في يونيو

ارتفعت واردات الصين من النفط الإيراني في يونيو/ حزيران مع تسارع الشحنات قبل الهجوم الصهيوني الغاشم على إيران وتحسن الطلب من المصافي المستقلة، وفقًا لوكالة رويترز.

ووفقًا لشركة فورتيكسا لتتبع السفن، استوردت الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم وأكبر مشترٍ للخام الإيراني، أكثر من ١/٨ مليون برميل يوميًا في الفترة من ١ إلى ٢٠ يونيو/حزيران، وهو رقم قياسي مرتفع استنادًا إلى بيانات الشركة.

ووفقًا لبيانات كبلر، بلغ متوسط واردات الصين من النفط والمكثفات الإيرانية حتى تاريخه ١/٤٦ مليون برميل يوميًا حتى ٢٧ يونيو/حزيران، ارتفاعًا من مليون برميل يوميًا في مايو/أيار.

وأظهرت بيانات كبلر أن ارتفاع الواردات مدفوع جزئيًا بتسريع تفريغ كميات كبيرة من النفط الإيراني في البحر بعد أن وصلت شحنات الصادرات من إيران إلى أعلى مستوى لها في عدة سنوات عند ١/٨٣ مليون برميل يوميًا في مايو/أيار.

وعادة ما يستغرق وصول النفط الإيراني إلى الموانئ الصينية شهرًا واحدًا على الأقل. قال محللون في كبلر وفورتكسا: إن عمليات التحميل القوية في مايو وأوائل يونيو تعني أن واردات الصين من إيران على وشك أن تظل مرتفعة.

وأوضحت شو مويو، كبيرة المحللين في كبلر، أن مصافي التكرير الصينية المستقلة، المشتري الرئيسي للنفط الإيراني، أظهرت أيضًا طلبًا قويًا على البراميل المخفضة مع نضوب مخزوناتها. وأضافت: إن التخفيف المحتمل لسياسة الرئيس الأمريكي بشأن العقوبات قد يعزز الشراء الصيني.

وصرح متعاملان مطلعان على الأمر بأن سعر النفط الخام الإيراني الخفيف لهذا الأسبوع كان أقل بنحو دولارين للبرميل من سعر خام برنت في بورصة إنتركونتيننتال للتسليمات من نهاية يوليو إلى أوائل أغسطس، مقارنة بخصومات سابقة تراوحت بين ٣/٣٠ و٣/٥٠ دولار للبرميل لتسليمات يوليو.

وقال متعاملون: إن انخفاض الخصومات جاء نتيجة للمخاوف من احتمال تعطل تدفقات النفط عبر مضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي بين إيران وسلطنة عُمان.